

الغدير

[18] سلالة زين العابدين الذي بكى * فمن دمه يبس الأعاشيب مخضر سليل حسين الفاطمي
وحيدر الوصي * فمن طهر نمت ذلك الطهر له الحسن المسموم عم فحبذا الإمام * الذي عم الوري
جوده الغمر سمي رسول الله * وارث علمه * إمام على آبائه نزل الذكر هم النور نور الله جل جلاله
* هم التين والزيتون والشفع والوتر مهايط وحي الله * خزان علمه * ميامين في أبياتهم نزل
الذكر وأسمائهم مكتوبة فوق عرشه * ومكنونة من قبل أن يخلق الذر ولولاهم لم يخلق الله آدم
* ولا كان زيد في الأنام ولا عمرو ولا سطحت أرض ولا رفعت سما * ولا طلعت شمس ولا أشرق البدر
ونوح به في الفلك لما دعا نجا * وغيض به طوفانه وقضى الأمر ولولاهم نار الخليل لما غدت *
سلاما وبردا وانطفئ ذلك الجمر ولولاهم يعقوب ما زال حزنه * ولا كان عن أيوب ينكشف الضر
ولان لداود الحديد بسرهم * فقدروا في سرد يحير به الفكر ولما سليمان البساط به سرى *
أسيلت له عين يفيض له القطر وسخرت الريح الرخاء بأمره * فغدوتها شهر وروحها شهر وهم
سر موسى والعصا عندما عصى * وأوامره فرعون والتقف السحر ولولاهم ما كان عيسى بن مريم *
لعازر من طي اللحود له نشر سرى سرهم في الكائنات وفضلهم * وكل نبي فيه من سرهم سر علا
بهم قدرى وفخرى بهم غلا * ولولاهم ما كان في الناس لي ذكر مصابكم يا آل طه ! مصيبة *
ورزء على الاسلام أحدثه الكفر سأندبكم يا عدتي عند شدتي * وأبكيكم حزنا إذا أقبل العشر
عرائس فكر الصالح بن عرندس * قبولكم يا آل طه لها مهر وكيف يحيط الواصفون بمدحكم * وفي
مدح آيات الكتاب لكم ذكر ؟ ومولدكم بطحاء مكة والصفاء * وزمزم والبيت المحرم والحجر
